

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا مدخل الى علم النحو يقصد بهذا المدخل ان يتعرف الطالب الذي يستمع الى هذه المحاضره او الى هذه المقدمة او المدخل سميها ما شئت ان يتعرف على هذا العلم يتعرف عليه معرفه عامه و يعرف هذا العلم ما اسمه من الذي اسسه من الذي وضعه ما فائده هذا العلم ما اهم الكتب المؤلفه فيه ما هي المسائل والمباحث التي تدرس في هذا العلم واضح يعني معلومات عامه فكره عامه عن هذا العلم يعني ينبغي ان تكون هذه مقدمه تشويق للمستمع لان يتحفز وان يتشجع لدراسه علم النحو اذا نحن سنحاول في هذه المقدمة ان يعني خلاصه هذه المقدمه وخلاصه هذا المدخل يقوم على امرين تقويم على امرين الامر الاول هو ان يتعرف الانسان على هذا العلم يتعرف عليه معرفه عامه والامر الثاني ان يتشوق لدراسه هذا العلم الذي هو من الضروريات لطالب العلم لا يمكن ان تكون طالب علم دون ان تتقن ليس فقط ان تدرس لابد ان تتقن علم النحو وليس فقط علم النحو بل مجموعه من العلوم العربيه وذلك ان علم ان علوم اللغه العربيه تصل الى 12 علما وهذه العلوم انت يا طالب العلم لا تحتاج اليها كلها لا تحتاج اليها كلها وانما تحتاج اهم هذه العلوم هو النحو ثم يليه الصرف واقتراح ان تدرس هذه العلوم بهذا الترتيب تبدا بالنحو ثم تنتقل الى الصرف ثم تنتقل الى البلاغه بفنونها الثلاثه ثم بعد ذلك تنتقل الى العلم الرابع والاخير وهو الادب هذه العلوم الثلاثه يا طالب العلم لابد ان تاخذ نصيبك منها وبان الله تعالى ستكون لنا مقدمات ومداخل في هذه العلوم الاربعه فهذه المقدمة الاولى وهي مقدمه في علم النحو او مدخل في علم النحو هذا الاول المجلس الثاني ان شاء الله سيكون مدخلا في علم الصرف والثالث سيكون مدخلا في علم البلاغه والرابع والاخير سيكون ان شاء الله تعالى مدخلا في علم الادب او في فن الادب تمام طيب هل معنى هذا ان العلوم الباقية ليست مهمه بل هي مهمه لكن اقل اهميه وحاجه لطالب العلم من هذه العلوم الاربعه يعني مثلا من العلوم الاثني عشر عندنا علم متن اللغه هو في الحقيقة مهم لكن لضعف همم طلاب العلم في هذا الزمان لا يدرسون الا من رحم الله والا هو في الحقيقة ايضا من العلوم المهمه جدا علم متن اللغه يعني علم مفردات اللغه العربيه وهذا يدرس في العاده اما عن طريق الاشعار وهو الاغلب واما عن طريق النظر في المعاجم والقواميس ونحو ذلك تمام فهو في الحقيقة ايضا علم مهم لكن لان الطلبة لا يصبرون ويعني يريدون الانتقال بسرعه الى العلوم الاخرى فذلك نحن نحرس ان نعلمهم هذه العلوم الاربعه النحو والصرف والبلاغه والادب وطبعا في الادب س تاتي معه كثير من المفردات من متن اللغه كذلك في علم النحو ستجد متن اللغه وفي الصرف كذلك وفي البلاغه كذلك لكن في علم متن اللغه يكون الكلام مختصا ومنصبا ومنحا في شيء واحد وهو تعلم المفردات العربيه فهو مفيد وانا بالنسبه لي ادرسه للاخوه وللشباب ولكن يعني نحاول ان نحجب الطلاب في هذه العلوم الاربعه اكثر طيب على كل حال كما قلت لكم في هذه المقدمة نحن سنشوق المستمع الى تعلم النحو خصوصا والى تعلم علوم اللغه العربيه عموما وقد اتفق العلماء كما يحكي ذلك جماعه من العلماء كالسوط رحمه الله تعالى وابن حزم وكثير من العلماء والائمة نصوا على ان الذي لا يعرف اللغه العربيه لا يجوز له ان يتكلم في دين الله بكلمه كما قال ابن حزم وغيره لما قال وحرام هذا ابن حزم رحمه الله يقول وحرام على من كان جاهلا باللغه والنحو ان يتكلم في دين الله بكلمه حرام الجاهل باللغه العربيه جاهل بالشريعه الشاطبي رحمه الله تعالى له كلمه مشهوره جدا في الموافقات يقول الضعيف في العربيه ضعيف في الشريعه والمتوسط في العربيه متوسط في الشريعه والمتقدم والمجتهد في العربيه مجتهد في الشريعه فكل هؤلاء الائمة الذين الذين تراهم والذين نعرفهم كاحمرار وابي حنيفه ومالك والثوري كل هؤلاء هؤلاء ترى ائمه في اللغه ائمه في اللغه كل واحد فيهم ضبط اللغه واتقنها وتشربها الشافعي يذكرون عنه انه جلس في بادية هيل ما يزيد على عشر سنين ما يزيد على عشر سنين يتعلم ويتشرب اللغه العربيه من من من عرب هيل ف يعني هذا امر مفروغ منه متفق عليه لا يمكن ان تكون عالما بالشريعه وان تجاهل بالنحو لا يمكن لا يمكن هذا امر متفق عليه عند العلماء سلفا وخلف سلفا وخلفا لا خلاف فيه ان طالب العلم يجب عليه ان يتعلم علوم الشريعه يجب عليه ثم بعد ذلك هذا الوجوب قد يكون وجوب عين وقد يكون كفايه بحسب المقام والحال لكن بصفه عامه نقول كما قال ابن تيميه وغيره في الاستقامه لما قال في ليس في الاستقامه عفو في كتابه الاخر الذي هو اقتضاء الصراط المستقيم وخالفه اصحاب الجحيم يعني نصه وغيره من الائمة القدام قالوا ان تعلم العربيه واجب على كل مسلم والشافعي ايضا يعني نص على هذا في رساله انه يجب على كل مسلم ان يتعلم من العربيه ما يقيم به دينه فاذا لا يمكن اخي الكريم ان تكون طال عم او ان تكون مفتيا او ان تكون مجتهدا او ان تكون قاضيا او مؤلفا او خطيبا اذا كنت جاهلا بالعربيه لا يمكن قال ابو البركات ابن الانباري رحمه الله تعالى ان الائمة من السلف والخلف اجمعوا قاطبه على انه شرط في رتبه الاجتهاد ما الذي هو شرط في ر الاجتهاد اتقان النحو وان المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبه الاجتهاد حتى يعلم النحو انتهى كلامه كلامه واضح جدا ان ان هذا امر

معلوم متفق عليه عند السلف والخلف يقول اجمعوا قاطبه على هذا وقال ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في بيان صفه المفتي يقول ويعرف من اللغة والنحو ما يعرف به مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ما اذا هنا اشار ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله الى فائده علم النحو وهو سياطينا ان شاء الله مفصلا ان فائده علم لماذا علم النحو ضروري ولا بد منه لانه بواسطه هذا العلم نفهم القرآن والسنة فاذا كنت جاهلا بالنحو لن تفهم القرآن والسنة قد تفهم فهما سطحيا عاما نعم لكن الفهم الدقيق الفهم العميق الفهم الذي هو فهم العلماء والصحابه والاوائل هذا لا يكون وانت جاهل باللغات العربيه وخصوصا بعلم النحو لانه كما قلنا علوم اللغة العربيه 12 علما يتفرع منها النحو و يتفرع منها الصرف والبلاغه وغير ذلك وقال العلامة خالد الازهري رحمه الله تعالى وهذا الاسم من الاسماء المهمه لك في في فضاء علم النحو العلام هناك اسماء بارزه في علم النحو مثل سيبويه ومثل ابن هشام الانصاري مثل مالك واما كثر متقدمون متاخرين فمن الاسماء اللامعه في سماع من نحو العلامة الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى وهو يعني جاء بعد بعد زمان السيوطي رحمه الله بقليل يعني هو ليس معاصرا الاسم انا انه قد يوهمك انه معاصر هو ليس معاصرا يعني توفي تقريبا قبل 500 سنة تقريبا ف هذا عالم كبير جدا في فن في علم النحو شروحه مباركه و له كتاب اسمه موصل الطلاب الى قواعد الاعراب هو كتاب مهم جدا وان شاء الله سنعلق عليه باذن الله تعالى طيب ماذا يقول الشيخ الع لام خاد الازهري رحمه الله يقول ان معرفه الاعراب من الواجبات التي لا بد لكل طالب علم منها ومن المهمات التي لا يستغني الفقيه عنها انتهى كلامه وقال شرف الدين العمريطي العمريطي معروف ايضا فقيه شافعي صاحب نظم الورقات وصاحب نظم الاجو الروميه فيقول في نظمه على الاج الروميه يقول والنحو اولى اولا ان يعلمنا اذ الكلام دونه لن يفهم لا يفهم لا يمكن ان تفهم الكلام بدون النحو لا يمكن وقد احسن من قال النحو زين النحو زين للفتى يكرمه حيث اتى من لم يكن يعرفه فحقه ان يسكت فحقه ان يسكت الايبات ايضا واضح يقول النحو زين والزين هو ضد الشين يعني يزين صاحبه فاذا تكلم الانسان وراع قواعد النحو فهذا يزينه يزين الرجل ويزين كلامه يكرمه حيث اتى كان السلف رحمه الله يكرمون الرجل الذي لا يلحن وذكروا افرادا كانوا لا يلحنون ذكروا ان الحسن البصري كان لا يلحن وذكروا ان الحجاج كان لا يلحن وغيرهما من افراد القله الذين كانوا لا يلحنون ما معنى لا يلحنون يعني لا يخطئون في النحو لا يخطئون في الاعراب هذا معنى اللحن اللحن هو الخطا في الاعراب هذا مصطلح لا بد ان تعرفه في هذه المقدمه لان هذه المقدمه هي مدخل فمدخل ينبغي ان تتعرف على المصطلحات الشائعه في هذا الفن على الاعلام والشخصيات المهمه في هذا الفيلم واضح يا شباب وقال اخر وكيف يرتقي الى المعاني من ليس ذا نحو ولا بيان كيف يرتقي الى المعاني او الى المعالي من ليس ذا نحو ولا بيان ليس عنده علم النحو ولا عنده علم البيان علم بيان الذي هو واحد من علوم البلاغه الثلاثه التي سنتكلم عنها ان شاء الله تعالى في المدخل الثالث مدخل في علم البلاغه وقال الشاعر وبعضهم يفتي وهو جاهل اعراب بسم الله عنه زاهل فليس من اهل اللسان العربي وفي الاصول ماله من اربي يعني ليس له حاجه الارب الذي هو الحاجه ومثل هذا لا يكون مرشدا لجهله النحو ومما انشد وكلمه ابن مالك في الكافيه اذ قال في بيتين وهي كافيه وبعد فالنحل صلاح الالسنه والنفس ان تعدم سناه في سنه عليك بالنحو فان النحو لحن الخطاب لفظه والفحوى نعم اذا يعني الاشعار يا اخوان في في كلام على فضل علم النحو وحرص السلف والخلف على علم النحو وفائده علم النحو وفضل يعني كلامهم في هذا طويل وكثير جدا جدا نثرا وشعرا طيب نحن في هذه المقدمه او في هذا المدخل لن نغطي جميع ما ما يذكره العلماء عاده في المداخل وانما يعني سنذكر المهم من ذلك ك يعني اسم هذا العلم وواضع هذا العلم ونحو ذلك طيب لكن يعني قبل ان ندخل في هذه المبادئ التي تسمى بالمبادئ العشره احب ايضا ان اقرا عليكم جمله من النصوص من نصوص العلماء والادباء المتقدمين والمتاخرين من العرب ومن غير العرب من المسلمين وغير المسلمين في فضل ماذا في فضل اللغة العربيه لان يا اخوان نحن في زمن الان ضعفت فيه اللغة العربيه جدا وصار ينظر للغه العربيه على انها لغه المتخلفين او لغه الجهل او لغه المتحجرين ونحو ذلك ف للأسف الشديد يعني انحطت منزلته اللغة العربيه في هذا الزمان في نفوس العرب فضلا عن غيرهم و فلذلك نحن نحتاج ان نحيا اللغة العربيه في نفوس الناس وفي نفوس المسلمين وان وان يصلحوا افكارهم عن هذه اللغة لان الفكره الموجوده عند الناس الان الا من رحم الله عن اللغة العربيه انها لغه هي لغه يعني لغه اهل الجاهليه هي لغه المسلسلات والمسلسلات والافلام التاريخيه هي لغه ميته لغه لا تصلح لهذا الزمان لغه ليس فيها شيء من الجمال والابداع لغه معقده صعبه بغيصه كريبه هذه هي فكره الناس عن اللغة العربيه والواقع ان اللغة العربيه هي من لم لم نقل نحن الذين ندنا الله عز وجل به انها هي اعظم لغه الذي ندين الله عز وجل به انها اعظم لغه لكن لو تنزلنا فنقول هي من اعظم ومن اجمل اللغات على سبيل التناسل من اعظم ومن اجمل اللغات قال الرافعي ما ذلت لغه قوم الا ذل ولا انحطت الا كان امره في ذهاب وادبار الى اخر كلامه في كتابه رحمه الله وحي القلم وهذا الذي وهو هذا الحاصر

الان لما ذل العرب وذل المسلمون الا من رحمه الله ذلت لغتهم وذل القوم انفسهم فعز برجوعنا الى هويتنا وما هي الهوية الهويه هي هذه الامور الثلاثة المعروفة الدين واللغة والتاريخ فلما ضيعنا لغتنا ضيعنا الثلث ثم ضيعنا تاريخنا فلا يعرف الانسان من تاريخه الا شيء القليل ضاع الثلث الثاني فضاع يعني بطبيعته الال ضاع الثلث الثالث وهو الدين فضاععت هويتنا فصار المسلم الان لا لغه له ولا تاريخ له ولا دين له الا من رحم الله الا من رحم الله قال الثعالبي من احب الله تعالى احب المصطفى صلى الله عليه وسلم لاحظ لاحظ الان التدرج كيف ها يقول من احب الله احب النبي قول كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله من احب الله احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن احب النبي العربي احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي نزل بها افضل الكتب على افضل العربي والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها انتهى كلام الثعالبي رحمه الله اذا الذي يقول انا ابغض العربية هذا على خطر هذا على خطر ويخشى عليه بل قد تكون هذه شعبه من النفاق يعني انا اعرف انه قد يبغضه ليس لذات اللغة ليس لانه يبغض الدين لا ولكن لانه لم يوفق الى معلم جيد فبغض في اللغة العربية تمام فهذا متفهم لا اتهمه بانه لا لكن انا اتكلم عن الانسان الذي يبغض اللغة العربية لانها لغه القرآن او لانها لغه النبي صلى الله عليه وسلم او لانها لغه الصحابه هذا لا شك انه نفاق لا شك انه نفاق فالمؤمن المؤمن يحب اللغة العربية لماذا ليس لذاتها لكن لانها لغه القرآن لانها لغه النبي صلى الله عليه وسلم لانها لغه الصحابه ولانها لغه هذا الدين كما قال الشاطبي ان هذه الشريعة عربية ان هذه الشريعة عربية ثم قال الكلام الذي ذكرته لكم قبل قليل فا اذا اردت ان تفهم هذه الشريعة العربية لابد ان تتقن هذه اللغة العربية اذا فضل هذه اللغة يعود الى فضل من نزلت عليهم هذه الشريعة فلو كانت لو نزلت لو نزل القرآن يا اخوان لو نزل القرآن باللغة الفارسيه لوجب علينا نتعلم الفارسيه لو نزل القرآن باللغة الارديه لوجب علينا تعلم الارديه لكن القرآن نزل بالعربية وهذا لحكمه ارادها الله عز وجل اراد الله عز وجل لحكمه عنده ان يجعل اخر الكتب واخر الانبياء باللغة العربية فلا شك ان هذا لحكمه ما هي هذه الحكمه نظرنا في هذه اللغة فوجدناها صالحه لان تستوعب معاني الوحي العظيم قال الشافعي رحمه الله تعالى اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب فانزل به كتابه العزيز وجعله لسان خاتم لسان خاتم كلاهما وجهان صحيحان لغتان فصيحتان قراءتان متواتر قال وجعله لسان خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا نقول ينبغي لكل احد يقدر على تعلم العربية ان يتعلمها لانها اللسان الاولى انتهى كلامه وقال الشاطبي ان هذه الشريعة المباركه عربية هذا كلامه الذي ذكرته لكم قبل قليل ان هذه الشريعة العرب ان هذه الشريعة المباركه عربيه فمن اراد تفهمها فمن جهة لسان العربي يفهم ولا سبيل الى تطل ب فهمها من غير هذه الجبهه لا يمكن ليس هناك طريق ولا جهه ولا سبيل لفهم هذه الشريعة الا عن طريق اللغة العربية ولذلك المستشرقون كثير منهم لما اراد ان يتعلم لما اراد ان يفهم هذا الدين ل مارب عندهم طيب لما ارادوا ان يفهموا هذا الدين تعلموا اللغة العربية سنين سنين يقضيه واحد منهم يترك اهله وبلاده وكل شيء ويأتي الى الجزيره العربية ويتعلم اللغة العربية من الصفر حتى لانه يعلم انه مهما ترجم له انه لن يفهم هذا الدين دون اتقان للغتها قال ابن الاثير معرفه اللغة والاعراب هما اصل لمعرفه الحديث وغيره لورود الشريعة المطهره بلسان العرب وقال الرافعي ان اللغة مظهر من مظاهر التاريخ والتاريخ صفة الامه كيفما قلبت امر اللغة وجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول الا بزوال الجنسيه وانسلاخ الامه من التاريخ كما هو حاله الان الا من رحمه الله صار صار الانسان الان العربي او المسلم مشوه لغته مشوه دينه مشوه تاريخه مشوه الا رحمه الله قال قتاده لا اسال عن عقل رجل لم يدل على ان يتعلم من العربية ما يصلح به لسانه وقالت المستشرقه الالمانيه زغريد هونكا هذه المستشرقه صاحبه الكتاب المشهور الذي اسمه شمس العرب تسطع على الغرب في مجلد واحد معروف هذا الكتاب المانيه والذي اعرفه انها لم تسلم هذا الذي اعرفه انها لم تسلم والله اعلم بحالها بما انتهى اليه امرها انظروا ماذا تقول عن عن جمال هذه اللغة طبعها هنا قبل ان نقرا كلامه يا اخوان يعني انا لا احب في الحقيقه الاكثار من نصوص الاعاجم في مدح لغتنا لا احب عندما اقول الاعاجم الاعجمي او العجمي مع ان هناك يعني هناك فرق بين العجمي والاعجمي على كل حال العجم الذين كل من ليس بعربي فهو من العجم كل من ليس من العرب فهو من العجم فالناس قسمان عربي و اعجمي ف انا لا احب الاكثار من كلام هؤلاء الاعاجم لماذا لاننا لسنا في حاجه اصلا الى شهادتهم لسنا بحاجة الى كلامهم فنحن عندنا من نصوص الاثمه ومن كلام من كلام العلماء ما يكفي ويشفي ما يكفي ويشفي لكن لان هذا الكلام عندما يؤتى به من باب وشهد شاهد من اهلها هؤلاء يعني هذه المراه مثلا التي معنا هنا هي المانيه فعندما تأتي هذه الشهاده من ان يعني عندما يأتي العربي ويمدح الكلام الذي ذكرناه لكم الان لابن الاثير والرافعي وكتاده والشاف سيقول قائل هؤلاء عرب فلا شك انهم سيمدحون لغتهم صح لكن عندما ناتي بكلام لالمانى او فرنسي او او ياباني الى اخره ف ثم تجده يمدح اللغة العربية بهذا المدح فانت تقول لا هذا الرجل متجرد هو لا يمدح لي لمار خاصه و وايضا للاسف الشديد بسبب الهزيمة النفسيه التي نعيشها نحن

الان في هذا الزمن صار الناس عندما تقول لهم قال الشافعي كذا لا يتاثرون لكن عندما تقول لهم قال المستشرق فلاني وقال الدكتور الفلاني من من العجم من الانجليز او الفرنسيين او الالمان يتاثرون بهذا للاسف الشديد هذا واقع لكن المؤمن ينبغي ان يعتز بعز بنفسه يعتز بهويته بلغته بامته لكن لا بأس ان نذكر شيئا قليلا من من هؤلاء لاجل الاغراض او النكات التي ذكرتها لكم قالت هذه المستشرقة كيف يستطيع الانسان ان يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرها الفريد فجير العرب انفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعا سقطوا صرعا امام ماذا امام سحر تلك اللغة فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف حتى ان اللغة القبطية مثلا ماتت تماما بل ان اللغة الارامية لغه المسيح قد تخلت الى الابد عن مركزها لتحتل مكانها ماذا لغه محمد صلى الله عليه وسلم وقال المستشرق الفرنسي رينان قال من اغرب المدهشات ان تثبت تلك اللغة القومييه وتصل الى درجات الكمال وسط الصحاري عند امه من الرحل تلك اللغة التي فاقت اخواتها بكثره مفرداتها ودقه معانيها وحسن نظام مبانيها ولم يعرف لها في كل اطوار حياتها طفوله ولا شيخوخه ولا نكاد نعلم من شأنها الا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى ولا نعرف شبيبها بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كان من غير تدرج وبقيت حافظه لكيانها من كل شائبه انتهت كلامه المقصود من هذا الكلام شباب ان عاده اللغات انها ي تعرف هذه اللغة متى ولدت ثم يكون لها مراحل طفوله مثل الانسان مراحل طفوله ثم تشب ثم تشيخ ثم تموت هذا طبيعه اللغات الا اللغة العربيه فاللغه العربيه سبحانه الله خصوصا بعد ان القران اللغة العربيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتيه وهي الان ما زالت فتيه لم تمت نعم هي تضعف وتنزل وترتفع وتنزل وترتفع لكنها ما زالت ما زالت لغه غرضه طريقه كانها انشئ اليوم كانها نزلت اليوم لذلك من الاشياء التي يتعجب منها جدا الاجانب او غير العرب انهم يرون ان الانسان العربي الان يقرأ نصا يعود الى اكثر من 1500 سنه فنحن الان مثلا نقرأ كلاما لامر القيس ونقرأ اشعارا للطبقه الجاهليه للطبقه الجاهليه من النابغه الزبياني طرف ابن العبد امرو القيس كما قلت لكم عنتر بن شداد وامثال هؤلاء نقرأه ليس فقط نقرأه بل نقرأه ونتذوق ونفهمه ونطبقه في حياتنا ونست به في كتاباتنا وهم ماتوا قبل ما لا يقل عن 2000 سنه الان الاجانب اذا اراد الانجليزي مثلا ان يرجع الى نص يعود الى الى 500 سنه يعاني معاناه شديده لان اللغة تماما اختلفت اللغة الانجليزيه قبل 500 سنه شيء والان شيء اخر واسالوا اهل الاختصاص يفيدون في هذا هل تظن انت ان ان مسرحيات شكسبير مثلا انها كتبت بنفس اللغة التي يتكلم بها الانجليز الان لا لغه شيكسبير مختلفه عن اللغة التي يتكلم بها الان وقص عليها باقي اللغات وانا ما زلت اذكر اني مره كنت في قصر الحمراء في الاندلس فكنت اقرا على جدران القصر الحمراء الابيات التي كتبت عليها ا في في وصف القصر ومدحه ونحو ذلك كنت اقراه واشرح لبعض الاخوه الذين معي فكان بجانب رجل اوروبي فتعجب من هذا اشد العجب وقال لي هل تفهم انت هذا الكلام قلت قلت له نعم هو كلام واضح فقال كيف لانسان ان يفهم مثلا هذا الكلام الذي يعود الى مئات السنين ماذا يريد ان يقول هو يريد ان يقول ان اللغات بالعاده تتغير لكن انظروا كيف يا اخوان القران نزل قبل اكثر من 1400 سنه ما زلنا نقرأه ونتلذذ به كانه انزل اليوم كانه انزل اليوم وهذه من هذا من يعني عظمه هذه اللغة وهذا الشيء هذه المزيه لا اظن ان هناك لغه تشارك القران الكريم في هذا تشارك اللغة العربيه في هذا اي نعم طيب هنا مسائل يعني متنوعه سنمر عليها يعني عرفنا الان هذه تقريبا نص ساعه تكلمت فيها عن فضل اللغة العربيه عموما وفضل النحو خصوصا هنا بعض المسائل التي سنمر عليها ونختم ان شاء الله هذه المقدمه المساله الاولى ان شئت اذا اردت ان تجعل ماتقدم كله مقدمه فنقول الان هنا مسائل المساله الاولى اللحن ما هو اللحن هذا اشرنا اليه قبل قليل نحن نسمع هذه الكلمه كثيرا يقول فلان لا يلحن ويقولون مثلا هذا لحن ويقولون مثلا فلان لحن يعني يلحن كثيرا فما هو اللحن بينت لكم قبل قليل ان اللحن هو الخطا في الاعراب فالذي يقول مثلا رايت المسلمون بدل من رايت المسلمين هذا قد لحن يعني وقع في الخطا وكان السلف رحم الله تعالى يتجنبون اللحن كما يتجنب الواحد منهم المعصيه بهذا بهذا اللفظ كانوا يقولون هذا ليس تعبيرى هذا تعبير العلماء يقولون انهم كانوا يتجنبون اللحن كما يتجنب احدا الذنب والمعصيه وكان احدهم اذا لحن استغفر الله اذا لحن يستغفر كانه ايش كانه اذنب لكن ليس معنى هذا ان الانسان يسلم من اللحن لان اللحن ما هو الخطا وهل يوجد انسان يسلم الخطا لا يوجد يعني لا تظن اني انا الان مثلا ادرس النحو اني اللحن لا قد يحصل مني لحن يا اخي اذا حصل اللحن من بعض من كبار ومن مشاهير التابعين الذين هم تلاميذ الصحابه قبل من من بعض الائمة من كبار علماء اللغة كان كان كان بعضهم يلحن فاللحن خطا والخطا لا يسلم منه انسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء فليس المقصود انك تصل الى مرحله لا تلح لها هذا صعب هذا يكاد يعني اقرب لا اقول مستحيل لكنه صعب جدا جدا بدليل انهم لما تكلموا عن عن السلف قالوا الذين كانوا لا يلحنون فلان وفلان فلان عدوهم مما يدل على قلتهم فقالوا الحسن كان لا يلحن الحجاج كان لا يلحن وفلان وفلان فاذا لا تظن ان الهدف من دراستك لعلم النحو الا تلحن لا ليس

هذا الهدف وانما المقصود ان يكون غالب كلامك مستقيما غالب كلامك يعني اذا لقيت محاضره ولحنت في كلمه كلمتين ثلاث اربع لا باس خصوصا في هذه الازمنه ثم اللحن ليس مقصورا فقط على الكلام بل قد تلحن في الكتابه والكتابه ندقق فيها اكثر فاللحن فيها اشد اما اللحن في الكلام يعني في الالتقاء فهذا وارد جدا لكن اللحن في الكتابه هذا تستطيع ان منه يعني تستطيع ان تكتب كتابا كاملا ليس فيه لحن ممكن هذا ليس مستحيلا ولا صعبا لان الكتابه مختلفه عن اللقاء المساله الثانيه متى بدا اللحن متى بدا اللحن ينتشر بين الناس بدا اللحن بعد اتساع الفتوحات الاسلاميه لما اختلط العرب اختلط العرب الفاتحون الاوائل اختلطوا بالشعوب الاخرى الفارسيه والروميه والاحباش ف بسبب هذه الخلطه بدا بعض العرب يتاثر بالعجم فصار العرب صار بعض العرب يلحنون يلحنون وفي هذا قصص مثلا يقولون قرا قارئ في المدينه في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من مشركين فهو قرا ايش قال بريء من المشركين ورسوله ورسوله قرا هكذا بعطف رسوله على المشركين وسنعرف ان شاء الله في علم النحو ان المعطوف على المجرور مجرور معطوف على المجرور مجرور فيصبح المعنى ان الله والعياذ بالله برئ من الرسول كما برئ من المشركين ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله والعياذ بالله فانظر كيف تغير المعنى بسبب هذا اللحن فلما سمع هذا هذه الايه اعرابي قال على سلقته وانا ابرا ممن برئ منه الله فقل لعمر ذلك فاستدعى الاعرابي وساله عن ذلك فقال له ان الامام قرا ان الله بريء من المشركين ورسوله فاصدر عمر امرا الا يقرأ القرآن او ان لا يقرأ القرآن الا عالم بالعربيه هذه اصدر امرا هذه من تعبيرات المتأخرين لكن يعني الاوائل يقولون فامر عمر امر ان لا يقرأ القرآن او ان يقرأ القرآن الا عالم بالعربيه اذا الصواب هو ايش ان الله بريء من المشركين ورسوله اي ورسوله بريء ايضا من المشركين فالمعنى ينقلب راسا على العقب بين الكسر وبين الضم وهذا ستعرفه لما تدرس النحو فانظر هنا كيف الجاهل بالنحو قد يعكس المعنى تماما وقد ياتي بكلام كفري قال زبيب بن بكار وفدت على المتوكل فقال لي ادخل الي عبد الله يعني عبد الله المعتز فدخلت وهو صبي فسالني عن الحجاز واستنشق ثم نهضت فعثرت فسقطت فقال لي يا زبير وكم عثره وكم عثره لي باللسان عثرتها تفرق من بعد اجتماع من الشمل يموت الفتى من عثره بلسانه وليس يموت المرء من عثره الرجل فعثرت من فيه تذهب نفسه وعثرت بالرجل تبرى على مهلي اي نعم وهذا كلام صحيح الانسان قد يعثر بلسانه فيموت بسبب هذه العثره اما ان يقع في الكفر واما ان يشتم احدا وما شا لكن لو عثر برجله وسقط ييرا يتعالج قال عبد الملك اللحن في الكلام اقبح من التفتي في الثوب والجدرى في الوجه الذي هو المرض المعروف لذلك لما قيل لعبد الملك قد شبت يعني اسرع فيك الشيب فقال شيبتي المنابر واجتناب اللحن يقول انا لما كنت اطلع على المنبر احاول اتكلم بالفصيح ولا الن فلاني متوتر فاخاف ان الحن فهذا اسرع في الشيب وعندما سمع ابنه الوليد يلحن في الكلام قال اضر بنا في الوليد حبنا له فلم نلزمه الباديه يقول ليتني الزمته في الباديه حتى يتجنب اللحن وقيل له لقد عجل عليك الشيب يا امير المؤمنين قال شيبني ارتقاء المنابر وتوقع اللحن وقال ايوب السخيتاني الامام المشهور تعلم النحو فانه جمال للوضع وتركه هجنه للشريف وعن المغيرة بن عبد الرحمن قال جاء عبد العزيز الدراوردي في جماعه الى ابي ليعرضوا عليه كتابا فقرا لهم الدراوردي وكان رديء اللسان يلحن لحنا قبيحا فقال ابي ويحك يا درا ودي انت كنت الى اصلاح لسانك قبل النظر في هذا الشأن احوج منك الى غير ذلك النحو يبسط من لسان الكني والمرء تكرمه اذا لم يلحن فاذا طلبت من العلوم اجلها فاجل منها مقيم الالسن مع ان بعضهم تعقب هذا الشاعر قال لا اجلها منها مقيم الاديني يعني علم العقيدة نعم لكن لعله يريد اجلها من علوم الاله مثلا نعم اذا المرء تكرمه اذا لم يلحن اما اذا لحن فكانوا لا يكرمونه نعم قال بعض اصحابنا يقول الرهبي قال بعض اصحابنا اذا كتب لحن فكتب عن اللحن لحن اخر صار الحديث بالفارسيه وقال ابن تيميه ومعلوم ان تعلم العربيه وتعليم العربيه فرض على الكفايه وكان السلف يؤدبون اولادهم عن اللحن فنحن مامورون انظر كلام ابن تيميه نحن مامورون امر ايجاب او امر استحباب ان نحفظ القانون العربي ما هو القانون العربي يعني اللغة العربيه قواعد العربيه ونصلح الالسنه المائله عنه فيحفظ لنا طريقه فهم الكتاب والسنة والاقتداء بالعرب في خطابها فلو ترك الناس على لحنه يقول ابن تيميه فلو ترك الناس على لحنه كان نقصا وعيبا فكيف اذا جاء الى الالسنه العربيه المستقيمه والاوزان القويمه فافسدها بمثل هذه المفردات والاوزان المفسده للسان هذا كلام تيميه قبل 700 سنه تقريبا ماذا سيقول الان لو سمع كيف نحن مقصرون في اللغات العرب والنحو طيب ما معنى كلمه نحو الان نبدا في المبادئ العشره التي بها سنخت هذه المقدمه ان شاء الله ما معنى كلمه نحو نقول كلمه نحو في اللغة العربيه لها عدده معان تاتي كلمه نحو بمعنى الجبهه تقول ذهبت نحو فلان يعني جبهه فلان ياتي النحو بمعنى القصد تقول نحوت معرو فه يعني اتجهت يعني قصدت معروفة نحوت معروف الامير يعني قصدت معروفا امير وتاتي كلمه نحو بمعنى دون وبمعنى الشبه تقول هذا نحو هذا يعني يشبهه بمعنى المثل

بمعنى النوع تقول هذا هذا الكتاب او او هذه المساله على خمسة انحاء يعني خمسة انواع وهكذا له تقريبا سبع معاني في اللغة العربيه تمام هذه المساله هذه المساله الاولى من المبادئ العشره العلوم كلها ال علوم الشرعيه او العربيه لها مبادئ تسمى بالمبادئ العشره ان مبادئ كل فن عشره الحد والموضوع ثم الثمره نعم الى اخره هذه الابيات تجمع المباد هذه العشره ما معنى المباد العشره يعني كل فن كل علم له تعريف لغه واصطلاحا له اسم له موضوع له مسائل له واضع يعني مؤسس له فائده وثمره الى اخره هذه المباد العاشره يعني اساسيات اي علم هذا المباد الاول ما هو المباد الاول ما معنى النحو في اللغة العربيه عرفناه ياتي على عده معاني سبعة تقريبا طيب ما موضوع اه طيب قبل ان ندخل المباد الثاني ما هو ما ما تعريف النحو في الاصطلاح اي عند النحويه نقول هو علم بقواعد يعرف بها احكام واخر الكلمات العربيه انتبه علم النحو يدرس اخر الكلمه كلمه زيد ما اخرها حرف الدال علم النحو وظيفته ان يبين لك ما هي الحركه التي تضعها على الدال علم النحو لا يهتم بالزاي ولا بالياء لماذا لانه اول ووسط علم النحو لا يهتم بالاول ولا بالوسط وانما يهتم باخر الكلمه فمتى نقول زيد متى نقول زيدا متى نقول زيد واضح هذا علم النحو اذا قواعد تعلمك كيف تضبط اخر الكلمه في حال تركيبها من الاعراب والبناء وما يتبع ذلك عندنا كلمات معربه وكلمات مبنيه والفرق بينها ستعرفه لما تدرس هذا العلم المباد الثاني ما موضوع علم النحو موضوع يعني الشيء الذي يدرسه علم النحو واضح انه يدرس الكلمات العربيه لكن من اي جهه من اي جهه من جهتي يبحث في احوال واخر الكلمات كما قلنا قبل قليل ولا يبحث في حال الافراد يعني كيف يعني لو جئتني وقلت لي يا استاذ ما ما اعراب كلمه زيد لا يستطيع ان اجيبك لا يستطيع ساقول لك ضع زيدا في جمله بعد ذلك ساقول لك ما اعرابها اذا علم النحو يبحث في الكلمه في حال الافرا ام في حال تركيب في جمله في حال تركيب في جمله فاذا وضعت كلمه زيد في جمله فقلت لي جاء زيد هنا ساقول لك فاعل ضربت زيدا هنا ساقول لك مفعول به مررت بزيد هنا ساقول لك مجرور لكن قبل ان يوضع في جمله هل له اعراب لا لا لا ينظر فيه النحو ولا يبحثه اذا علم النحو موضوعه الكلمات العربيه بعد ان تركيب في جمله رقم ثلاثه ما ثمره تعلم علم النحو اظن اصبحت هذه الثمره الان عندكم واضحه اهم ثمره من ثمار تعلم النحو فهم القرآن وفهم الحديث النبوي فهما صحيحا هذه اهم ثمره لكن هل هل ثمره النحو مقصوره على هذه لا ليست مقصوره على هذه ولكن نقول هذه اهم ثمار ثمار تعلم النحو اهم ثمارها لكن من الثمار الاخرى صون اللسان عن الخطا في النطق وصون البنان الذي هو القلم عن الخطا في الكتابه وصون القلب عن الخطا في الفهم الى اخره وايضا كما قلنا قلنا لكم بالنسبه لطالب العلم واجب عليه لا يجوز له ان يفسر القرآن ولا يفسر السنه الا اذا تعلم اللغة العربيه وتعلم النحو تحديدا قال الرازي اعلم ان معرفه اللغة والنحو والتصريف فرض كفايه لان معرفه الاحكام الشرعيه واجبه بالاجماع الى اخر كلامه قال السيوطي وقد اتفق وقد اتفق على ان النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم لا سما التفسير والحديث ثم قال فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون ملبا يعني غنيا بالعربيه وكلامهم في هذا هذا كثير طيب هذا المباد الثالث اذا المباد الاول تعريف العلم المباد الثاني موضوع النحو المباد الثالث ثمره النحو طيب المباد الرابع واضع علم النحو من الذي وضع هذا العلم من الذي اسسه طبعاً النحو او قواعد النحو موجوده عند العرب موجوده منذ ان وجد العرب تمام من ايام الجاهليه يتكلمون بقواعد النحو لكن من الذي اسس لهذا العلم و وصنف فيه يقولون الذي وضع هذا العلم وجمع قواعده جمعها ولم يخترعها هي موجوده عند الناس لكنه جمعها اول من وضع لهذا العلم هو ابو الاسود الدؤلي رحمه الله وهو تابعي من تلاميذ علي بن ابي طالب وذلك بامر من امير المؤمنين وذلك في قصه مشهوره يذكرونها انه كان عند ابنته فتكلم فلحن ابنه من ابنه ابي الاسود الدؤلي لحن فخاف هو صدم كيف ابنتي تلحن نحن في هذا الزمن فذهب الى علي رضي الله عنه وشكى له ان ابنته لحن وان الناس بداوا يلحنون بدا اللحن ينتشر ب الناس فامرهم علي رضي الله عنه فيما يقال الروايه تقول انه امره بان ياتي بكتاب وقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم كلمه اما اسم واما فعل واما حرف وهكذا ثم قال له ونحو على هذا النحو فسمي بعلم النحو سمي بعلم النحو والله اعلم ما حكم تعلم علم النحو نقول فرض كفايه بالنسبه للمسلمين عموما هو فرض كفايه يجب على طائفه من المسلمين ان يتعلموا علم النح فهو ض كفايه اذا قام به طائفه سقط الاثم عن الباقيين اذا اذا تركه كل المسلمين الجميع ياثم طيب هل يمكن ان يكون علم النحو فرض عين نعم يكون فرض عين في حق طالب العلم اذا اراد ان يتعلم الشرعيه فهو فرض عين في حقه لا يجوز له ان يفسر القرآن ولا الحديث بدون علم النحو مساله هل تعلم علم النحو سهل ولماذا يستصعبه الطلاب فنقول يعني كما قال الشافعي تروى كلمه عن الشافعي انه قال ليس في علم الكتاب والسنه شيء سهل يعني نقول نحن عموما العلوم والمعارف يعني لا توصف بانها سهله لان هذه العلوم تحتاج الى جهد تمام لكن انا اقول علم النحو يسير ان شاء الله على من يسره الله عز وجل وجل عليه تمام ف اذا عرفت الطريقه الصحيحه ووفقت الى معلم جيد فهو سهل ان شاء الله هو سهل و يعني قد تكلمت انا

عن هذه المساله مساله صعوبه النحو هل النحو هذا سهل ام صعب ممكن ترجعون الى كتابي مدارج النحو الذي شرحت فيه قصتي في تعلم النحو ارجو ارجو ان ترجعوا اليه ستجدون شيئا من هذا الكلام عن موضوع السهوله ونحو ذلك فانا اقول الذي تحتاج اليه من علم النحو سهل سهل وما زاد على ذلك من الامور الصعبه فهذا للمتخصصين هذا المتخصصين ودليلي على ان هذا العلم سهل انني رايت اخوه من شتى الجنسيات ومن شتى الدول من الشرق ومن الغرب قد تعلموا هذا العلم بل ويتكلمون باللغة عريبه فصحي ويكتبون بها فلولاً انه ميسر لما راينا هذا واقعا موجودا امامنا ثم ان النحو هو جزء من اللغة العريبه واللغه العريبه هي لغه القرآن والله عز وجل قال عن القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل م الذكر فالقران ميسر لانه فيه وجوه من التيسير منها اللغة العريبه فلو كان لو كان هذا يعني مستحيلا او او صعبا جدا لما اختاره الله عز وجل ليكون لغته اخر كتابه اخر كتاب من كتبه كيف اتعلم علم النحو اقول شرحت هذا بالتفصيل في كتاب مدارج النحو لكن باختصار تحتاج ان تتدرج تبدا بكتاب صغير مثل الاج الروميه اتقنته تذهب الى قطر الندى اتقنته تذهب الى الفيه مالك وتنتهي ترا التدريج تخلص النيه تدعو الله تختار المعلم الموفق الذي لا يشغلك بالخلافية طيب اذا عرفنا بعض من هذه المبادئ العشره فعرفنا تعريف هذا العلم لغه واصطلاحا وعرفنا واضع هذا العلم وعرفنا ثمره هذا العلم وعرفنا موضوع هذا العلم تمام مما يذكرونه ايضا مبادئ المسائل مسائل هذا العلم مسائله كثيره يعني من مسائله انه يدرس لك مثلا الجملة الاسميه والجملة الفعليه والمبتدا والخبر الفعل والفاعل طيب مسائله تدرس في الفن نفسه تمام طيب اذا اقول عرفنا تعريف هذا العلم موضوع هذا العلم ثمره هذا العلم وواضع هذا العلم هذا كم مبدا هذه اربعة من اصل عشره طيب الخامس فضل هذا العلم قد عرفناه من خلال ما قراناه من نصوص الاثمه سلفا وخلف السادس اسم هذا العلم ما اسم هذا العلم اسمه علم النحو احيانا يقولونه علم القواعد قواعد العريبه احيانا الناس يقولون علم الاعراب لكن الاسم المشهور هو علم النحو طيب المبدأ الذي بعده الاستمداد من اين يستمد هذا العلم من اين يستمد من اين يؤخذ من اين يستقى يستقى من القرآن الكريم وكلام العرب الاوائل كلام العرب الاوائل فيدخل فيه اهل الجاهليه ويدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك ويدخل فيه الصحابه الى الفتره التي انتشرت فيها اللحن المبدأ الذي بعده النسبه ما نسبه هذا العلم يعني ما ما علاقته هذا العلم بباقي العلوم نقول نسبه هذا العلم انه يعود الى علوم اللغة العريبه يعني هو نسبته انه فرع من فروع اللغة العرب هذه هي المبادئ والمسائل طبعا اشرت اليها قبل قليل انظروا ماذا يقول الناظم يقول ان مبادي كل فن عشره الحد والموضوع ثم الثمره وفضله ونسبه والواضع والاسم الاستمداد وحكم الشارع ومسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف طيب نعود اليها الحد يعني التعريف عرفناه الموضوع عرفناه الثمره عرفناها الفضل فضل هذا العلم عرفنا النسبه قلنا هذا العلم من علوم اللغة العريبه هذا الخامس السادس الواضع واضع هذا العلم هو ابو اسد دوالي السابع الاسم اسم هذا العلم من نحو الثامن الاستمداد عرفنا من اين يستمد التاسع حكم الشارع حكم الشريعة ما حكم الشريعة في تعلم النحو قلنا هو فرض كفايه الاصل لكن احيانا يكون فرض عين العاشر والاخير مسائل هذا العلم مسائل هذا العلم تدرس في في في كتب في كتبه المختصه مثل دراسه باب كان واخواتها ان واخواتها حروف الجار هذه هي مسائل هذا العلم طيب هناك في الحقيقه نصائح كثيره ممكن ان ينصح بها وقد يعني او او جزتها انا في كتابي مدارج النحو لكن لا بأس من الاشاره الى بعضها هنا وهو قضيه الاخطاء التي يقع فيها بعض الطلبة في تعلم النحو فمثلا من الاخطاء بعض الطلاب لا يريد ان يحفظ شيئا في النحو ثم يريد ان يتقن النحو فانا اقول علم النحو شيء منه يحتاج الى حفظ ليس كل النحو حفظا ولا كل النحو فهما فيه ما يحفظ فيه ما يفهم اقلبه فهم لكن هناك جزء لا بأس به من علم النحو لابد ان يحفظ فهناك اشياء تحفظ ولا تفهم مثلا حروف الجر حروف الجر هذه الحروف لابد ان تحفظها كاسمك والا كيف ستعرف انه حرف جر فهذه تحفظ كما هي وليس فيها ما يفهم واضع مثلا حروف الجزم لابد ان تحفظها ان تعرفها كما هي دون زياده ولا نقصان حروف النصب نواصب التي تنصب الفعل المضارع هذه لابد ان تحفظ كما هي واضع فاذا هناك جزء من النحو لابد ان يحفظ والباقي اكثره يعني نستطيع ان نقول ربما نسبه 70% ربما الله اعلم معظم علم النحو هو عباره عن فهم و تبيين وهذه هي النصيحة الثانيه انه اذا اردت ان تتقن النحو فعليك بكثرة التطبيق كثره التطبيق كلما تدرس قاعده طبقها فدرست مثلا باب الفاعل ان الفاعل مرفوع حاول دائما ان تستخرج الفاعل في الجملة تمام ف يعني علم النحو هو علم تطبيقي فاذا كنت لا تطبق لا فائده من دراسه القواعد النظرية فلا بد ان تطبق كثيرا ما تدرسه من القواعد النظرية طبقه في كلامك طبقه في سماعك حتى لما تسمع الى شخص تحاول ان تعرف لماذا هنا المتكلم لماذا رفع هذا لماذا نصب هذا لماذا جر هذا تطبق ما تسمعه تطبق ما درسته على ما تسمعه وايضا طبقه في كتابتك لما تكتب حتى ليس شرطا ان تكتب كتابا مثلا لكن عندما تكتب رساله لصاحبك باللغة العريبه يه او تكتب تغريده او تكتب ما شابه ذلك حاول ان تطبق القواعد التي درستها ستخطئ نعم

ستخطر ومرتين وثلاث وأربع وخمس إلى أن تصل إلى درجة الاتقان بإذن الله تعالى إذا النصيحة الأولى احفظ والأشياء التي تحفظ قد بينتها بالتفصيل في كتاب مدارج النحو أشياء قليلة تحفظ منظومات وما شابه ذلك منظومه عبيد ربه مثلاً هذه تحفظ كامله تمام قطر ندى لا يحفظ للف تحفظ منه الذي تستطيع طيب إذا نصيحة الأولى احفظ القواعد المهمه ثانيا طبق ما تدرسه على كل شيء تمام ثالثا لا تستعجل الثمره لا تستعجل لا تقول أنا درست كثيرا وقرأت كثيرا وحضرت دروسا كثيره مع ذلك يعني لم استفد اصبر هنا ابحث عن الخطا ما هو هناك شيء خطا اما أنك لا تحفظ اما أنك لا تطبق اما أنك يعني تدرس بطريقه خاطئه اما أنك تدرس كثيرا وتجهد نفسك واضح اما أن الكتاب الذي اخترته ليس موفقا تمام ف إذا اذا مشيت على ما ذكرناه بالتفصيل بالدقه لا بد أن تصل أن شاء الله والا هناك شيء خطا لأن هذه الطريقه التي نحن ذكرناها هذه ليست طريقه هذه العلماء قديما هذا التدرج هذا الاجروميه ثم قطر ندى ثم الالفيه فهذه الطريقه شائعته دارجه معروفه سلكها كثيرون قبلك ووصلوا إلى الطريق وصلوا إلى ما ارادوه فاذا لم تصل هناك مشكله اما مشكله فيك اما مشكله في الكتاب الذي اخترته واما مشكله في المعلم الذي يدرسه واضح يا شباب اي نعم ارجو أن تكون هذه المقدمه تشويقيه بما فيه الكفايه وارجو أن يكون الطالب قد اقتنع وايقن أن هذا العلم علم النحو ضروري ولا بد منه واسأل الله عز وجل أن يزيدنا وإياكم علما نافعا وعملا صالحا هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين